http://www.almanara.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2011
الموضوع

الصفحة 1 / 2

المادة	اللغة العربية وآدابها	RS02	المعامل 3
الشعب(ة) او المسلك	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية: مسلك العلوم الإنسانية		مدة الإنجاز 3

أولا: درس النصوص(14 نقطة)

التزم الشعراء الإحيائيون طريق القدماء في معانيهم وصورهم، غير أنهم بطبيعة الحال، لم يسلكوا الطريق كما سلكه القدماء تماما، وإنما شاءت ظروف عصرهم أن ينتهجوه تبعا لهذه الظروف، فوضحت عندهم الرغبة في التقليد؛ وقد قادتهم محاولة التقليد ـ كل بحسب ظروفه ـ إلى النظر في معاني القدماء وصورهم، يقلدونها ويولدون فيها.

فمنهم من كان يأتي بالصورة ويضعها أمام عينيه، يكدّ ذهنه حتى تستقيم له صورة جديدة، ليس فيها من الجدة سوى تحوير أو تغييرمن حذف أو زيادة، ولا تدل، بعد النظر إلى الصورة الأصلية، على شاعرية مبدعة، وكل ما يخرج به المتأمل هو محاولة غاية في الفشل، للإتيان بصورة جديدة، قادت إليها الرغبة في منافسة القدماء، وإظهار تفوقهم واقتدارهم.

ومنهم من قادته القدرة على النظم والفهم الأكثر سلامة للعملية الشعرية إلى توليد صور، بغية الاقتدار والتفوق على القدماء، يستطيع المتأمل فيها أن يجد محاولة أكثر نجاحا وأقل استغراقا في التقليد الحرفي؛ وقد خضعت الصور عند هذه الفئة لكثير من التحوير والتغيير، غير أن شعراء هذه الفئة، نادرا ما اتجهوا إلى الصور التركيبية، التي تنم عن وعي بالتوليد والتقليد.

وأما الفئة الأخيرة، فهي تتجه في الغالب إلى التأثر بالقدماء، تأثرا متمثلا يقوم على الإساغة والهضم أكثر منه على التدقيق والتحقيق، وكدِّ الذهن والرغبة في التفوق؛ حيث قام بناؤهم على أساس قوي ومتين، فراحت صور القدماء تنتثر دون وعي، وتتصل بتداعي المعاني والصيغ المختزنة في الذاكرة.

د. إبراهيم السعافين، مدرسة الإحياء والتراث(دراسة في أثر الشعر العربي القديم على مدرسة الإحياء في مصر) ، دار الأندلس، الطبعة الأولى 1981ص: 388 (بتصرف)

اكتب موضوعا إنشائيا متكاملا تحلل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- تأطير النص داخل سياقه الثقافي والأدبي؛
- تحديد القضية المركزية التي يطرحها النص وإبرازعناصرها الأساسية؛
- ورد في النص: " **وقد قادتهم محاولة التقليد ـ كل بحسب ظروفه ـ إلى النظر في معاني القدماء وصورهم، يقلدونها ويولدون فيها** "، توسع في تحليل هذه الفكرة؛
- بيان الطريقة التي اعتمدها الكاتب في بناء النص، وإبراز الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة؛
- تركيب خلاصة توضح فيها مدى إسهام الشعراء الإحيائيين في إحياء الشعرالعربي وتطويره.

http://www.almanara.ma

ثانيا : درس المؤلفات (6 نقط)

جاء في رواية (اللص و الكلاب) لنجيب محفوظ ما يأتي :

" ... آلاف و آلاف يتأملون صورته الآن بغرابة و خوف. قضي عليه بلا جدوى ، مطارد و سيظل مطاردا إلى آخر لحظة من حياته، وحيد، عليه أن يحذر حتى صورته في المرآة، حي بلا حياة كجثة محنطة، سيجري من جُحْر إلى جحر كفأر يتهدده السّم و القطط وهراوات المشمئزين، كل هذا و أعداؤه يمرحون ... "

نجيب محفوظ، اللص والكلاب ، دار الشروق، الطبعة الأولى، 2006، ص 64.

انطلق من هذا (المقطع) و مما اكتسبته من قراءتك الرواية ، ثم أنجز ما يأتي :

- **تحديد (المقطع) داخل سياق أحداث الرواية ؛**
- **إبراز مظاهر المطاردة و دورها في نمو الأحداث .**